

¹ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّنِي يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، ² تَقَدَّمُوا إِلَى زَرْبَابِيلَ وَرُؤُوسِ الْآبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ، تَبْنِي مَعَكُمْ لَأَنَّا نَطِيرُكُمْ تَطْلُبُ إِلَهُكُمْ، وَلَهُ قَدْ دَبَخْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحْدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا. ³ فَقَالَ لَهُمْ زَرْبَابِيلُ وَبَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِإِلَهَتَا، وَلَكِنَّا نَحْنُ وَخَدَتَا تَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَتَا الْمَلِكُ كُورْشُ مَلِكُ قَارِسَ. ⁴ وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُودَا وَيُدْعِرُونَهُمْ عَنِ الْبَيْتِ. ⁵ وَاسْتَأْجَرُوا صِدْهَهُمْ مُشِيرِينَ لِيُطِيلُوا مَسُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورْشَ مَلِكِ قَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارْيُوسَ مَلِكِ قَارِسَ. ⁶ وَفِي مَلِكِ أَحْسُوْبَرُوشَ فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِهِ كَتَبُوا شَكْوَى عَلَى سُكَّانِ يَهُودَا وَأَوْرُشَلِيمَ. ⁷ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَسْتَا كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمُتْرَدَاتٍ وَطَبْيِيلُ وَسَائِرُ رُقَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ قَارِسَ. وَكِتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتَرْجَمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ. ⁸ رَجُومُ صَاحِبِ الْقَصَاءِ وَشِمَشَائِ الْكَاتِبِ كَتَبَا رِسَالَةً صِدِّ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا، ⁹ كَتَبَ جَبْتَيْزُ رَجُومُ صَاحِبِ الْقَصَاءِ وَشِمَشَائِ الْكَاتِبِ وَسَائِرُ رُقَقَائِهِمَا الدِّيَّيْنِ وَالْأَقْرَبِيَّتَيْنِ وَالطَّرْفَلِيَيْنِ وَالْأَقْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوبِيِّينَ وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشِيِّينَ وَالْدَهُوِيِّينَ وَالْعِيلَامِيِّينَ ¹⁰ وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْتَقْرَ الْعَظِيمُ السَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مُدُنَ السَّامِرَةِ وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي غَبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ. ¹¹ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أُرْسِلَتْهَا إِلَيْهِ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ، ¹² لِيُعْلِمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أَوْرُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيئَةَ، وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَازَهَا وَرَمَّمُوا أُسُسَهَا. ¹³ لِيَكُنِ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيََتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَكْمِلَتْ أَسْوَازُهَا لَا يَبُودُونَ جَزِيَّةً وَلَا خَرَجًا وَلَا خِفَارَةً، فَأَخِيرًا تَصُرُّ الْمُلُوكُ. ¹⁴ وَالْآنَ بِمَا إِنَّا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ تَرَى صَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أُرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ ¹⁵ لِيَقْتَسِفَ فِي سِفْرِ أَحْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سِفْرِ الْأَحْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةُ عَاصِيَةٍ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمِلُوا عَصْيَانًا فِي وَسْطِهَا مُنْذُ الْآيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ أُخْرِبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ. ¹⁶ وَنَحْنُ نَعْلِمُ أَنَّ إِذَا بُنِيََتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَكْمِلَتْ أَسْوَازُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي غَبْرِ النَّهْرِ. ¹⁷ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا، إِلَى رَجُومِ صَاحِبِ الْقَصَاءِ وَشِمَشَائِ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُقَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي غَبْرِ النَّهْرِ.

سَلَامٌ إِلَى آخِرِهِ. ¹⁸الرَّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْنَاهَا إِلَيْنَا قَدْ
فُرِثَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي. ¹⁹وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ قَفَّضُوا
وَوُجِدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى
الْمُلُوكِ وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعَصْيَانٌ. ²⁰وَقَدْ كَانَ مُلُوكُ
مُقَدَّرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ غَيْرِ النَّهَرِ
وَقَدْ أَعْطَوْا جِزْيَةً وَخَرَجًا وَخِفَارَةً. ²¹فَالآنَ أَخْرَجُوا أَمْرًا
بِتَوْقِيفِ أُولَئِكَ الرِّجَالِ فَلَا يُبْنَى هَذِهِ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَصْدُرَ
مِنِّي أَمْرٌ. ²²فَاخْذَرُوا مِنْ أَنْ تَتَهَاوَنُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ.
لِمَاذَا يَكْثُرُ الصَّرَرُ لِحَسَارَةِ الْمُلُوكِ.. ²³جَبْتُذِ لَمَّا فُرِثَتْ
رِسَالَةُ أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَجُومَ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ
وَرَفَقَائِهِمَا دَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْيَهُودِ
وَأَوْقَفُوهُمْ بِزِرَاعٍ وَقُوَّةٍ. ²⁴جَبْتُذِ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ
الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَكَانَ مُتَوَقِّعًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ
مُلِكِ دَارْيُوسَ مَلِكِ قَارِسَ.